لاغير وتحذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة لانها للزومها الكلمة
وسكونها وكونها ساكنة على حرف زائد كانت منزلة حرف منها فكما يحذف
الحرف الاصلي الزائد على اربعة تحذف هي مثله وكما ثبتت رابعًا تثبت رابعة
كحجيجب في حجحبا وهي قبيلة من الانصار وحويلي في حولايا وهي اسم موضع
بحذف التأنيث فيهما وقلب الالف الوسطى في حولايا يا لوقوعها بعد كسرة
التصغير وادغامها في اليا وتثبت الممدودة مطلقا اي رابعة كحمرا او
خامسة كخنفسا نحو التاء من المركب في نحو بعلبك لكونها كلمة على حرفين
وكما تثبت تاء التأنيث لقوتها بالحركة والمدة بل حرف العلة ولو قال
كذلك لكان اولى ليشمل نحو جلوز للضخم الشجاع وقليق للخوخ
المتفلق عن نواه ونحو مسرول قوله الواقعة بعد كسرة التصغير اي الكسرة
التي تحدث في التصغير بعد ياية تنقلب يا لمناسبة الكسرة التي قبلها
ويجب سكونها ان لم تكن اخر الكلمة كأريط في أرطا او يكون بعدها ما تقتضي
فتحها كتريقية في ترقوة وانما تنقلب يا ان لم تكن تلك المدة يا ها يعني
يا لان اليا لا تنقلب يا نحو منيديل وتلك المدة اما الف نحو مفتاح
فيصغر على مفيتيح واما واو نحو كردوس لجماعة الخيل فيصغر على
كريديس ويصغر جلوز على جليليز ومسرول على مسيريل وقليليق
واعلم ان الاسم الثلاثي ذا الزيادة الواحدة لا يحذف منه شي واما
ذو الزيادتين غيرها اي غير المدة المذكورة يحذف اقلهما فايدة
لئلا يخرج ببقائهما معا عن اوزان التصغير نحو مطيلق في منطلق
فان فيه زيادتين الميم والنون والميم اكثر فايدة لاطرادها في اسم
الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي المجرد ومعيلم في متعلم والعلة شاملة

شهوق النطح

شهوق النطح فان فيه زيادتين الميم والتاء والميم اكثر فايدة لمثل ما ذكرنا
في منطلق فيجب حذف النون والتاء وابقاء الميم فيهما ومضيرب في مضطرب
بحذف الالف ومقيدم في مقتدم بحذف احدى الدالين فيهما لما تقدم وقد
ظهر معنى قوله في منطلق ومتعلم ومضطرب ومقتدم ولو قال مكان قوله
يحذف اقلهما فايدة تبقى الفضلى كما قال فيما بعد لكان اولى لان الواجب
انما هو ابقاء الفضلى والفضل لا ينحصر في كثرة الفايدة بل قد يكون بها
وقد يكون بغيرها كالتصدير فهمزة الندد اولى بالابقاء من النون وكون
احد الزايدين مكررا الحرف الاصلي فجيم عفنجج اولى بالابقاء
من النون لكونه كالحرف الاصلي فان تساويا اي الزايدتان في الفايدة
بان لم تكن لاحدهما مزية على الاخرى فمخير في حذف ايهما شئت
كقليسنة وقليسية في تصغير قلنسوة وفيها زيادتان
هما النون والواو ولا مزية لاحدهما على الاخرى وحبينط وحبيبط
في تصغير حبنطا وهو صغير البطن وفيه زيادتان النون والالف فان
حذفت الالف قلت حبينط باجرائه الاعراب رفعا ونصبا وجرا على
الطاء وان حذفت النون قلبت الالف يا لوقوعها بعد كسرة التصغير
بعلة اعلال قاض واما المدة فيجب بقاؤها لعدم اخلالها بالبنية
كمفيتيح في مفتاح وذو الزيادات الثلاث غيرها اي غير المدة فيبقى كما عرفت
كمقيديم في تصغير مقاديم اسم رجل مثلا تبقى الفضلى وتحذف
المفضول كتان كمقيعس في مقعنسس وفيه ثلاث زيادات الميم والنون
والسين فتبقى الميم لانها افضل لما عرفت وتحذف النون والسين

Copyright @ King Saud University